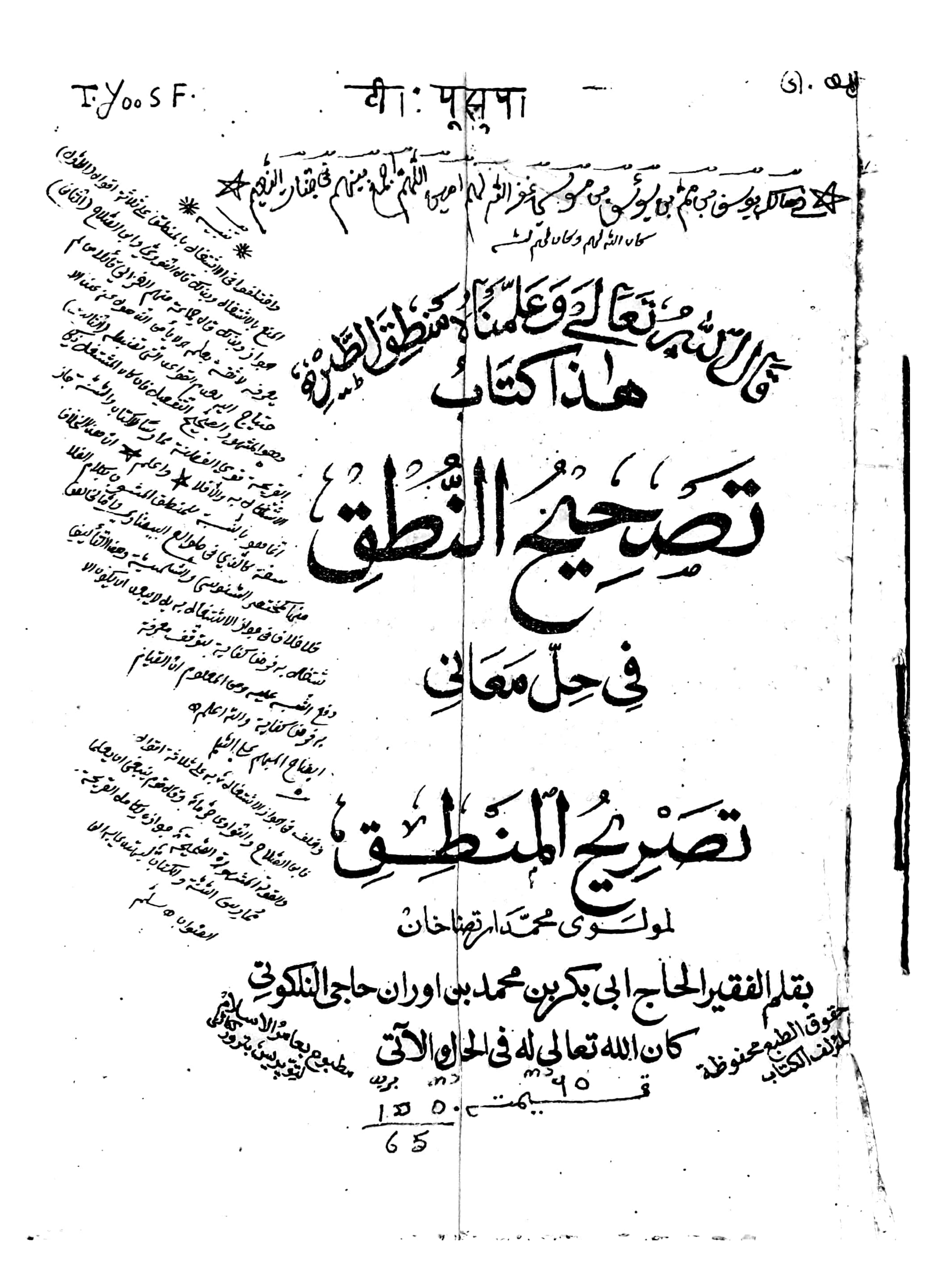


قال الله تعالى وعلمناه منطق الطير

هذا كتاب

تصحيح النطق

في حل معاني

تصريح المنطق

لمولوى محمد دار تضا خان

بقلم الفقير الحاج ابى بكر بن محمد بن اوران حاجى النلكوتي

كان الله تعالى له فى الحال والآتى

مطبوع بمطبعة ...

قيمت ٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين

أما بعد فيقول الفقير الحاج ابوبكر بن محمد بن اوران حاجي النلكوتي كان الله تعالى له في الحال والآتي . وفقني الله تع بتدريس رسالة تصريح المنطق للشيخ الحاج محمد ارتضاخان الجوفاموي من مضافات لكهنو ثم الدلسي المتوفى في ليلة الجمعة سابع شهر شعبان في سفينة الحجاج وقت الرجوع من زيارة الحرمين على مسافة يوم وليلة من بندر جدة سنة ١٢٧٠ وولد في وطنه سنة ١١٩٨ للميلاد فطالعت حاشيتها المنسوبة إلى كنج أحمد حاجي وحاشية أحمد كويا الشالياتي مع أنهما مع كثرة فوائدهما قاصرتان بالنسبة الى الطلاب المبتدئين لصعوبة مآخذهما ومباحثهما مع أن هذه الرسالة كثيرة التداول بين طلبة الزمان وأكابر الخلان خصوصا بديارنا كيرله فحاولت مع قلة البضاعة بحل ظاهرها موافقا للصغار وتيسيرا للأكابر والله سبحانه أن يوفقني إلى ما اريد بان اعلق تعليقا صغيرا جدا وأن ينفع به في الدارين وصلى الله على نبيه الكريم . وسميته تصحيح النطق في حل معاني تصريح المنطق .

مقدمة

اعلم اولاً يا طالب الميزان ان مدون هذا الفن ارسطو اليونانى قبل الميلاد سنة ٣٨٤ وتلقى عن افلاطن ودعاه الملك فليب المقدونى لتعليم ولده الاسكندر الرومى ودون هذا الفن بامره ولهذا يلقب بالمعلم الاول.

ثم الفارابى ابو نصر محمد بن طرخان الفارسى المتوفى ٣٣٩ هجرية وهذبه ويلقب له المعلم الثانى.

ثم بعد اضاعة كتب الفارابى فصله الشيخ ابو على ابن سينا البخارى المتوفى ٤٢٨.

واما تسميته فلتاثيره النطق الظاهرى وكذا الباطنى بمعرفته له دون غيره ولانه ميزان للعقل فى الافكار الصحيحة عن الفاسدة وموضوعه المعلومات التصورية والتصديقية من حيث انهما موصلان الى المجهولات لا مطلقا.

وغايته الاصابة فى الفكر والرأى والتشحيذ للاذهان

اهـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنطق نوع الانسان بالمنطق الفصيح وابدعه بالشكل الصبيح والصلوة والسلام على من ارسله بالكتاب المنعوت بفصل الخطاب وعلى آله واصحابه خير آل واصحاب اعلم أن العلم الذى هو عبارة عن الصورة الحاصلة عند العقل إن كان

له وقال الشاليا تى والمنطق بالكسر كمنبر واما فتح الميم وكسر الطاء فمن الغلط العام صرح به ملا اصادق انتهى اقول وهو ليس بسديد وقال اليزدى فى شرح التهذيب وهو مصدر ميمى او اسم مكان اه ٢ه فصل الخطاب هو الفاصل بين الحق والباطل من الكلام والمخاطبات ٥ ٣ه وهى تعريف للعلم المطلق ومعناه وهو مذهب الفلاسفة وعند غيرهم العلم يطلق على حصول صورة الشىء فى العقل وعلى الحاضر عند المدرك وعلى قبول النفس لتلك الصورة وعلى الاضافة الحاصلة بين العالم والمعلوم وقال فى تعريفهم عند العقل دون فى العقل لان يشمل التعريف الجزئيات وهى لا تدخل فى العقل على قانون الفلاسفة لان العقل يدرك الكليات فقط فالجزئيات تدرك بالجاذبة القريبة منه من الواهمة والحس المشترك فبهذه الواسطة يدركها العقل انتهى.

اعتقاد النسبة الخبرية فتصديق والا فتصور والنسبة هو

اسناد امر الى آخر ايجابا كان او سلبا فالتصديق لابد له

من ثلاث تصورات تصور المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة

كما في تصديق زيد قائم يجب من تصور زيد وتصور قائم

وتصور النسبة بينهما وكل منهما بديهي ونظري فما لا يتوقف

على النظر والفكر والنظري خلافه واقسامهما بهذا الاعتبار

---

١ اختار المصنف مذهب الحكماء حيث جعل التصديق نفس الاذعان والحكم دون المجموع المركب منه ومن تصور الطرفين كما زعمه الامام واختار مذهب القدماء حيث جعل متعلق الاذعان والحكم هو النسبة الخبرية دون وقوعها اولا وقوعها كما هو عند المتأخرين ثم قدم التصديق لكونه امرا وجوديا والتصور امر عدمي ثم التصديق بحسب الاعتقاد الراجح ظن والجازم الراجح المطابق للواقع يقين والجازم الغير الراجح تقليد والجازم الغير المطابق جهل مركب اه ٢ سواء كان ادراكا واحدا او امورا بلا نسبة او مع نسبة غير تامة انشائية او خبرية غير اذعانية كما في التخييل والشك والوهم اه ٣ هو راجع للنسبة ناظرا الى كون الخبر مذكرا وان المصادر تاء التانيث ذكر وتونث اه ٤ وهو توجه النفس نحو الامر المعلوم لتحصيل امر غير معلوم وقد يقع فيه الخطأ فاحتيج الى قانون يعصم عنه في الفكر وهو المنطق اه ٥ باعتبار كل منهما بديهيا ونظريا اه

اربعة التصور البديهي كتصور الحرارة والنظري كتصور حقيقة الجن والتصديق البديهي كتصديق ان الشمس مشرقة والنظري كتصديق ان العالم حادث والدلالة التي هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر اما لفظية او غير لفظية وكل منهما ان كان بوضع الواضع فوضعية كدلالة زيد على ذاته والدوال الاربع على مدلولاتها او باقتضاء الطبع فطبعية كدلالة أح أح على وجع الصدر وسرعة النبض على

له وهي اجسام لطيفة هوائية تتشكل باشكال مختلفة وتظهر منها افعال عجيبة منهم المؤمن والكافر وتتشكل حتى الكلب والخنزير ه ٢ له ان نظر المنطقي بالذات في المعرف والحجة وهما من قبيل المعاني لا الالفاظ الا انها تذكر في صدر كتب المنطق لتعين عليها الافادة والاستفادة وذلك بان يبين معاني الالفاظ المصطلحة المستعملة في محاورات اهل هذا الفن من المفرد والمركب والكلي والجزئي والمتواطي والمشكك وغيرها ه ٣ له هو جعل الشيء بازاء شيء آخر بحيث اذا فهم الاول فهم الثاني وتعيينه الواضع بازاء الثاني ه ٤ له هي الخطوط والعقود والنصب والاشارات فان دلالتها على مدلولاتها وان كانت بجعل الجاعل لكنها ليست بالفاظ ه ٥ له وهو بفتح الهمزة وضمها مع تخفيف يدل على وجع الصدر من صوت السعال من اللافظ ه ٦ له وهو العرق المنبئ عن الصحة والسقم بانواع حركته ويعرفها الطبيب والمجرب بحركته ه

الحس او باستدعاء العقل فعقلية كدلالة لفظ ديز المسموع
من وراء الجدار على وجود اللافظ وكدلالة المصنوع على
الصانع[1] والاعتبار منها الدالة اللفظية الوضعية فهي باعتبار
دلالة اللفظ على تمام ما وضع له مطابقة[2] كدلالة لفظ الانسان
على الحيوان الناطق وعلى جزئه تضمن كدلالته على الحيوان
فقط او الناطق وحده وعلى لازمه الخارج عنه التزام[3]
كدلالته على الكتابة فالدال بالمطابقة ان قصدت بجزئه[4]

---

[1] فاذا رأينا مصنوعا كتابوت مثلا نعرف ان له صانعا كنجار وكذا اذا رأينا العالم فنعرف ان له صانعا هو الباري جل وعلا وقد يمثل بدلالة الدخان على النار ايضا كما في شرح التهذيب

[2] سمي بها لتطابق كل معناه على كل الفاظه من حيث ان هذا المعنى وضع لهذا اللفظ وانما قال تمام دون جميع لان الكثرة في الاجزاء لا تلتزم تمامه وربما يكون تاما اه

[3] وهو ان لا يدل اللفظ على الموضوع له ولا على جزئه بل على معنى خارج لازم للموضوع له واللازم هو ما ينتقل الذهن من الموضوع له الى اللازم دون ان يكون ليس غيره كما قال الرازي واللازم والتضمن لا يوجدان بدون المطابقة وهي قد توجد بدونهما لكونها بسيطا لا جزء لها اه

[4] اي اللفظ الدال على المعنى الموضوع له ان اريد دلالة جزء منه على جزء معناه اه

دلالة على جزء معناه كرامي الحجارة فمركب وهو تام ان صح به

التخاطب والا فناقص وأما التام ان كان محتملا للصدق والكذب

فخبر وقضية وان لم يحتمل فانشاء وهو ان كان مفيد الطلب الفعل

فامر وللترك فنهي وللفهم فاستفهام والا فتمن وترج وتعجب ونداء

وأما الناقص فهو تقييدي ان كان الجزء الثاني قيدا للاول بوصف

نحو حيوان ناطق او اضافة مثل غلام زيد وغير تقييدي ان لم يكن

كذلك نحو في الدار خمسة عشر وان لم تقصد فمفرد والمفرد ان لم يستقل

١ه وهو يتحقق بان يكون للفظ جزء وبان يكون لمعناه جزء وبان يدل جزء اللفظ على جزء معناه وبان تكون هذه الدلالة مقصودة فبانتفاء كل من القيود الاربعة يتحقق المفرد ه ٢ه والا اي وان لم يصح به التخاطب فالمركب ناقص وسيأتي اقسامه ه ٣ه الانشاء ان كان مفيد الطلب الفعل من الادنى فامر ومن الاعلى فدعاء ومن المساوي فالتماس ه ٤ه والا اي وان لم يكن مفيد الماذكر بل كان مفيد المايتوقع حصوله عادة فتمن او يرجى حصوله فترج او طلب الحضور فنداء او اظهار العجب فتعجب اه ٥ه وان لم تقصد اي فالدال بالمطابقة ان لم تقصد بجزئه دلالة على جزء معناه فذلك الدال هو المفرد فان زاء زيد مثلا لم تقصد به دلالة على رأس وجزء من زيد ه

بالمفهومية فهو الاداة وان استقل فان كان دالا بصيغته على زمان
معين من الازمنة الثلاثة فهو كلمة والا فهو الاسم والاول ليس صالحا
لكونه محكوما عليه وبه والثاني صالح الثاني فقط والثالث يصلح لكل منهما
ثم اللفظ الواحد ان كان معناه واحدا فاما ان يكون تصوره مانعا
عن الصدق على كثيرين فعلم وجزئي كزيد والا فان كان صدق
ذلك المعنى على جميع الافراد على السواء فهو كلي متواطئ كصدق حقيقة
الانسان على كل من افراده من زيد وعمرو وبكر وغيرهم على السوية
والا فكلي مشكك كالوجود فان صدقه على الواجب تعالى اولى

ـه والاداة وان لم يكن اللفظ المفرد دالا بصيغته على زمان معين من الازمنة الثلاثة فهو الاسم
ـه اعلم ان الفعل عند النحاة اعم من الكلمة عند المناطقة لان اضرب ونضرب فعل وليس بكلمة
لان الكلمة من المفرد واضرب ونضرب مركب لان الهمزة تدل على المتكلم وضرب على الحدث ١٢ منه
٢ـه لتواطئ افراد المفرد وتوافقها في تصادق ذلك المعنى ٣ـه وان لم يكن صدق ذلك
المعنى على جميع الافراد بالسواء بل كان صدق ذلك المعنى على بعض الافراد بالاولية
والاولوية او الاشدية او الازيدية وعلى بعض الآخر باضداد ذلك ١٢ه

واقدم بالنسبة الى صدقه على الممكن وان كان معناه كثيرا فان كان وضعه لجميع معانيه على السواء فمشترك كالعين للباصرة والينبوع والذهب والذات وغيرها وان لم يكن كذلك بل يكون موضوعا لاحد من المعانى ونقل الى الثانى لمناسبة بينهما فان كان استعماله فى المعنى الاول الموضوع له متروكا وفى الثانى مشتهرا فمنقول والمنقول ان كان ناقله عرفا عاما فعرفى كالدابة الموضوعة لما يدب على الارض المنقولة الى ذوات القوائم الاربع وان كان شرعيا فشرعى كالصلوة الموضوعة للدعاء المنقولة الى الاركان المخصوصة[٢] وان كان عرفا خاصا فاصطلاحى كالفعل الموضوع لما يصدر عن الفاعل المنقول الى ما

---

[١] فان كان المعنى الثانى مشتهرا وترك استعماله فى المعنى الاول بحيث يتبادر الذهن الى الثانى اذا اطلق مجردا عن القرائن ه ش ت

[٢] الاركان المخصوصة اى المفتتحة بالتكبير والمختتمة بالسلام ه

ما يدل على معنى في نفسه مقترنا بأحد الازمنة الثلاثة وان لم يكن ١
الاول متروكا فاللفظ بالنسبة اليه حقيقة والى الثاني مجاز كالاسد و ٢ اللفظ
المتعدد ان كان معناه واحدا فمترادف كالليث والغضنفر والقعود والجلوس
٣ وان كان متعددا فمتباين كالشجر والحجر ٤ ثم الكلي اما ان يكون تمام
حقيقة افراده كالانسان الذي هو تمام حقيقة زيد وعمرو وبكر وغيرهم
فهو نوع صادق على المتفقين بالحقيقة في جواب ما هو مثلا اذا قيل زيد
وعمرو وما هما يقال في الجواب انسان فلا امتياز لاحد منهما عن
الآخر الا بحسب العوارض المعينة ويقال له النوع الحقيقي ويعرف

---

١ وان لم يكن اللفظ المستعمل في المعنى الاول الموضوع له متروكا بل يستعمل في الموضوع الاول تارة وفي الثاني للمنقول تارة اخرى ٥ ٢ لما فرغ المصنف عن احوال لفظ واحد له معنا متعددة شرع في بيان الفاظ متعددة لها معنى واحد ٥ ٣ وان كان اللفظ متعددا مع كون المعنى ايضا متعددا فلا محالة انها الفاظ متباينة ولكل معنى يخصه ٥ ٤ الكلي ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه وعن صدقه على كثيرين من حيث المفهوم ٥

النوع الاضافي بانه حقيقة يحمل عليها وعلى غيرها الجنس في جواب
ما هو فالاضافي اما نوع حقيقي مندرج تحت جنس كالانسان
مندرج تحت الحيوان او جنس تحت جنس آخر كالحيوان تحت الجسم
النامي وهو تحت الجسم المطلق وهو تحت الجوهر فيحمل على الانسان
والفرس حيوان في جواب ما هما وكذا جسم نام على الحيوان والشجر والجسم
المطلق عليه وعلى الحجر والجوهر عليه وعلى العقول فان الانسان يصدق
عليه تعريف النوع الحقيقي والاضافي كليهما ويقال له نوع سافل ونوع
الانواع ومن الحيوان الى الجسم المطلق نوع اضافي فقط اما الجسم المطلق
يقال له نوع عال وما بينهما نوع متوسط واما ان يكون جزء حقيقة افراده

---

١ اعلم ان بين نوع الحقيقي ونوع الاضافي عموم وخصوص من وجه لتصادقهما على الانسان وصدق الحقيقي فقط في النقطة وهي ما لا ينقسم طولا ولا عرضا ولا عمقا وصدق الاضافي فقط في الحيوان اه مرقات ٢ وفيه تفصيل لا يسع المقام اقول الحاصل الاول جبريل والثاني العرش والثالث الكرسي والافلاك السبعة ٣ اعلم ان المصنف لم يتعرض الى جنس (الباقي في ص ١٣)



فان كان تمام المشترك بين الامور المختلفة الحقائق فى جواب ما هو
بحيث لو وجد جزء مشترك بين الحقيقتين لا يكون خارجا عن
ذلك الجزء فما يوجد بين الانسان والفرس من الجوهرية والقابلية
للابعاد والحساسية والتحرك بالارادة ليس خارجا عن الحيوان فهو
جنس كما اذا سئل ان الانسان والفرس ما هما اجيب بالحيوان الذى
هو تمام الحقيقة المشتركة ويعرف الجنس بانه كلى مقول على امور مختلفة
الحقائق فى جواب ما هو فهو قريب ان كان تمام المشترك بين الماهية
وجميع مشتركاتها فى ذلك الجنس وبعيد ان كان تمام المشترك بينها

(بقية ص ١٢) ليس فوقه ولا تحته جنس ولا الى نوع ليس فوقه نوع ولا تحته نوع اما الان الكلام فيما يترتب
واما العدم تيقن وجوده كما فى اليزدى اقول ومثلوا لهما بالعقل باعتبار الجوهر جنسا له وبعدم اعتباره
اعلم ان الكليات خمس الجنس والنوع والفصل والخاصة والعامة ووجه الحصر عقلى لان الكلى اما ان يكون
عين حقيقة افراده وهو النوع او جزء حقيقة افراده فان كان تمام المشترك بين حقيقتين فهو الجنس او بحقيقة
واحدة فهو الفصل ويقال لها ذاتيات او خارجا عن الحقيقة فاما ان يختص بحقيقة واحدة فهو
الخاصة او لا فهو العامة يقال لها عرضيات اه مختصر يزدى على تهذيب

وبين بعض المشتركات فيه فللحقيقة الواحدة اجناس متعددة بعضها
فوق بعض كالحيوان والجسم النامي والجسم المطلق والجوهر فالحيوان
جنس قريب للانسان تمام المشترك بينه وبين الفرس والحمار والغنم
والبقر وغيرها والبواقي بعيد له اما الحيوان الذي هو جنس قريب
للانسان يسمى جنسا سافلا والجوهر الذي هو بعيد له بثلاث مراتب
جنسا عاليا والجسم المطلق الذي هو بعيد بمرتبتين والجسم النامي الذي
هو بعيد بمرتبة واحدة جنسا متوسطا وان لم يكن تمام المشترك فاما
ان لم يكن مشتركا اصلا ويكون مميزا للحقيقة عن المشاركات في الجنس
القريب فهو فصل قريب كالناطق بالنسبة الى الانسان فانه مميز له عن
المشاركات في الحيوان الذي هو جنسه القريب او يكون مشتركا لكن لا
تمام المشترك مميزا لها عن المشاركات في الجنس البعيد فهو فصل بعيد

كالحساس بالنسبة الى الانسان فانه مميز له عن المشاركات فى الجسم

النامى الذى هو جنسه البعيد ويعرف بانه كلى مقول فى جواب اى شئ

فى جوهره كالناطق للانسان والناهق للحمار وان كان خارجا عن حقيقة

افراده فان كان مخصوصا بحقيقة واحدة فهو خاصة وتعرف بانه كلى عرضى

مقول على افراد حقيقة واحدة فى جواب اى شئ هو فى عرضه كالضحك

للانسان وان كان خارجا مشتركا بين الحقائق فهو عرض عام ويعرف بانه

كلى عرضى مقول على امور مختلفة الحقائق كالماشى المشترك بين الانسان

والفرس وغيرهما وكل واحد منهما ان كان انفكاكه عن معروضه فلازم والا

فعرض مفارق فالخاصة اللازمة كالكتابة بالقوة بالنسبة الى افراد الانسان

والخاصة المفارقة كالكتابة بالفعل بالنسبة اليها والعرض العام اللازم

كالمشى بالقوة بالنسبة الى افراد الحيوان والعرض العام المفارق كالمشى

بالفعل بالنسبة اليهما ثم الكليان ان كان بينهما تصادق كلي من الجانبين فهما متساويان كالانسان والناطق ونقيضاهما ايضا متساويان كاللاانسان واللاناطق وان كان بينهما تصادق كلي من جانب واحد فبينهما عموم وخصوص مطلقا كالحيوان والانسان ونقيضاهما بالعكس كاللاحيوان واللاانسان وان لم يكن بينهما تصادق كلي لا من جانب واحد ولا من الجانبين ففيهما نسبة العموم والخصوص من وجه كالحيوان واللاانسان والحيوان والابيض وان كان بينهما تفارق كلي فهما متباينان

اعلم ان الكليين لابد ان يكون بينهما احدى النسب الاربع لانهما اما ان يكون ويصدق افراد كل منهما على الآخر ويصدق افراد الآخر على الاول فهما متساويان او يصدق افراد واحد منهما على كل الآخر ويصدق بعض افراد الآخر على الاول فهو العموم والخصوص مطلقا او يصدق بعض افراد كل منهما على الآخر وبالعكس فهو العموم والخصوص من وجه او لا يصدق كل واحد منهما على الآخر لا بعضا ولا كلا وبالعكس فهو المتباينان ١ه ١ اى ما كان عاما فى الاصل وهو خاص فى النقيض وما كان خاصا فى الاصل وهو عام فى النقيض كالحيوان وهو عام فى الاصل واللاحيوان خاص فى النقيض والانسان خاص فى الاصل واللاانسان عام فى النقيض ١ه ٣ فيقال بعض الحيوان لا انسان كالانعام وبعض الحيوان ليس بلا انسان كزيد وبعض اللاانسان ليس بحيوان كالجمادات ولا يصدقان كليا وكذا يقال بعض الحيوان ابيض كالعاج والبط وبعض الحيوان ليس بابيض كالغراب وبعض الابيض ليس بحيوان كالنورة والكافور ه

كالموجود والمعدوم والانسان والحجر وبين نقيضي العموم من وجه
ونقيضي المتباينين قد يكون التباين الكلي كما في اللاحيوان واللاانسان
واللاموجود واللامعدوم وقد يكون العموم من وجه كاللاحيوان و
اللاابيض واللاحجر **فصل** المعرف للشيء ما يفيد تصوره تصور ذلك
الشيء وهو على اربعة اقسام احدها الحد التام وهو المركب من الجنس
والفصل القريبين كالحيوان الناطق في تعريف الانسان وثانيها الحد الناقص
هو المركب من الجنس البعيد والفصل القريب كالجسم الناطق والفصل القريب

---

١ فلا يقال كل لاحيوان انسان ولا بعضه وبالعكس وفي بعض النسخ كما في الحيوان واللاانسان وهو غير صحيح ٢ بعض اللاحيوان لا ابيض كبعض اللاحيوان ليس بلاابيض وبالعكس وبعض اللاانسان لاحجر كالشجر وبعض اللاانسان ليس بلاحجر كالحجر وبعض اللاحجر لاانسان كالانعام وبعض اللاحجر ليس بلاانسان كالانسان ٣ اعلم وقد فات المصنف شروط المعرف اما اكتفاء بتعريفه او لبداهته وقد شرع في بيانه بعد الفراغ عن ما يتركب منه المعرف وقد علمت ان المقصود بالذات هو البحث عن المعرف وعن الحجة ويشترط ان يكون المعرف للشيء ان يكون مساويا له واجلى فلا يصح بالاعم والاخص والمساوي معرفة وجهالة والاخفى ووجه انحصار الحد في الاربعة عقلي لان الحد للشيء اما ان يكون بالذاتيات فاما ان يكون مستوفيا لجميعها اولا والاول التام والثاني الناقص واما ان يكون بالعرضيات فاما ان يكون مستوفيا لجميع العرضيات اولا والاول الرسم التام والثاني الناقص والتعريف الذي يكون بالذاتيات يقال له الحد وبالعرضيات يقال له الرسم ١

وحده كالناطق وثالثها الرسم التام هو المركب من الجنس القريب والخاصة
كالحيوان الضاحك ورابعها الرسم الناقص هو المركب من الجنس البعيد
والخاصة كالجسم الضاحك او بالخاصة وحدها كالضاحك **فصل** في
التصديقات[له] القضية قول يحتمل الصدق والكذب بنفس مفهومه او قول
يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهي ان كان الحكم فيها بثبوت
المحكوم به للمحكوم عليه او بنفي ثبوته عنه فحملية موجبة كانت او سالبة
نحو زيد قائم وزيد ليس بقائم والا فشرطية ويسمى المحكوم عليه والمحكوم
به في الحملية موضوعا ومحمولا واللفظ الدال على النسبة الحكمية بينهما
رابطة زمانية كانت او غير زمانية نحو كان وهو وفي الشرطية مقدما

له لما فرغ من المعرف شرع في بيان الحجة وقال في التصديقات ثم قال القضية ولعله بناء على انهما مترادفان او على المجاز لان القضية اما ملفوظة او معقولة وهي المعتبرة واما الملفوظة انما اعتبرت لدلالتها على المعقولة فهذه المعقولة من حيث انها حاصلة في الذهن تسمى قضية معقولة والعلم بها يسمى تصديقا عند الامام واما عند الاوائل فالتصديق هو العلم بالمعلوم الذي هو وقوع النسبة اولا وقوعها وقد يطلق التصديق بمعنى المصدق به على القضية اه مير

وتاليا ثم الحملية ان كان موضوعها جزئيا فشخصية[١] نحو زيد كاتب وهذا عالم وان كان كليا فان كان الحكم على نفس الطبيعة فطبعية نحو الانسان نوع وان كان على الافراد فان بين كمية[٢] الافراد فمحصورة كلية او جزئية وان لم تبين فمهملة نحو الانسان حيوان والمعتبرة[٣] في العلوم هي المحصورة وهي على اربعة اقسام موجبة كلية وسورها[٤] كل ولام الاستغراق[٥] نحو كل انسان حيوان والحيوان ماش وموجبة جزئية وسورها بعض وواحد نحو بعض الحيوان انسان وواحد من الانسان جاهل وسالبة كلية وسورها لا شيء ولا واحد ووقوع النكرة تحت النفي نحو لا شيء من

---

١ وفي نسخة فشخصية ومخصوصة اما تسميتها شخصية فلان موضوعها شخص معين واما المخصوصة فلخصوص موضوعها اه ٢ كمية بتشديد الميم والياء اصلها كم بسكون الميم فلحق التاء المصدرية وشدد الميم حتى يكون ثلاثيا والياء فيها مخممة فرقا بين المصدر الوصفي والقياسي وتشديدها للتشبيه بياء النسبة اه ٣ لما قسم المصنف القضية الى اربعة ربما يتوهم كلها معتبرة فدفعه بقوله والمعتبرة اه ٤ والسور مأخوذ من سور البلد كما ان سور البلد محيطة به كذلك هنا الامر محيط بما حكم عليه من افراد الموضوع اه ٥ اعلم ان اللام اما لام الحقيقة او الجنس فالقضية طبعية واما لام الاستغراق فالقضية كلية محصورة واما لام العهد الخارجي او الذكري او الحضوري فالقضية شخصية اه

الانسان بحجر ولا واحد منه بجماد ولا رجل فى الدار وسالبة جزئية وسورها ليس كل[1] وليس بعض وبعض ليس نحو ليس كل حيوان او ليس بعضه انسانا او بعضه ليس بانسان ثم حرف السلب مثل لا وليس قد يجعل[2] جزءً فان كان جزءً من الموضوع فمعدولة[3] الموضوع نحو اللاحى جماد وان كان جزءً من المحمول فمعدولة المحمول مثل الجماد لاحى وان كان جزءً من كليهما فمعدولة الطرفين نحو اللاحى لا عالم اعلم ان نسبة المحمول الى الموضوع ايجابية كانت او سلبية مكيفة فى الواقع بكيفية من الضرورة والدوام والامكان والامتناع وغير ذلك قطعا فالقضية المكيفة بهذه الكيفيات النفس الامرية تسمى موجهة واللفظ الدال على تلك الكيفية جهة ثم القضية اما بسيطة وهى ما يكون حقيقته اما ايجا

---

[1] ليس كل يدل على رفع الايجاب الكلى مطابقة وعلى السلب الجزئى تضمنا وليس بعض ان مدلوله المطابقى هو السلب الجزئى وقد يستعمل فى الكلى وبعض ليس يستعمل فى السلب الجزئى دائما وقد يذكر للايجاب العدولى اه [2] لان حرف السلب موضوع لسلب النسبة فاذا استعمل فى هذا المعنى كان معدولا عن اصله والقضية لا يكون حرف السلب جزءً فيها تسمى محصلة اه [3] اعلم ان الوجود اصلى او ظلى والاول خارجى والثانى ذهنى فمعنى نفس الامر ان الشئ موجود فى حد ذاته الاصلى بلا اعتبار معتبر وفرض فارض وقد يكون ظليا حيث طابق الخارجى ملخص تجريد



فقط اوسلبا فقط اومركبة وهي ما يتألف حقيقته من الايجاب والسلب معا

اما القضايا البسيطة فثمانية الاولى ضرورية مطلقة وهي ما حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع اوسلبه عنه ما دامت ذات الموضوع موجودة نحو كل انسان حيوان بالضرورة ولا شيء من الانسان بحجر بالضرورة والثانية المشروطة العامة وهي ما حكم فيها بضرورة ثبوته له اوسلبه عنه ما دامت ذات الموضوع موصوفة بالوصف العنواني كقولنا كل متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا ولا شيء منه بساكن الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا والثالثة الوقتية المطلقة وهي ما حكم فيها بضرورة ثبوته له اوسلبه عنه في وقت معين من اوقات الموضوع نحو كل قمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض

له وجه الانحصار والضرورة ذاتي او وصفي او وقتي معين اولا وكذا الدوام وغيره فبالحقيقة لاحصر لها ه سه

ان نور القمر مستفاد من نور الشمس فاذا كان احدهما في عقدة الرأس والآخر في عقدة الذنب وقع كرة الارض حائلة بينهما فيخسف القمر قطعا يقال خسف القمر اي ذهب ضوءه والتفصيل في كتب الهيئة ه

اعلم ان الفرق بين الضرورة والدوام ان الضرورة هي استحالة انفكاك شيء عن شيء اي المحمول عن الموضوع والدوام عدم انفكاكه عنه وان لم يكن مستحيلا كحركة الفلك فالفلك لا يحتاج في وجوده الى الحركة وان كانت دائما له كما يأتي ه

بينه وبين الشمس ولاشيء من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع[١] والرابعة
المنتشرة المطلقة وهي ما حكم فيها بضرورة الثبوت او السلب في وقت من الاوقات
نحو كل انسان متنفس بالضرورة في وقت ما ولاشيء منه بمتنفس بالضرورة
في وقت ما والخامسة الدائمة المطلقة وهي ما حكم فيها بدوام الثبوت او السلب
مادام ذات الموضوع موجودة مثل كل فلك متحرك دائما ولاشيء منه بساكن دائما
والفرق بين الضرورة والدوام ان معنى الضرورة امتناع انفكاك النسبة والدوام
عدم انفكاكها بحسب الازمنة والاوقات اعم من ان يكون الانفكاك ممتنعا
بحسب الذات اولا كدوام حركة الفلك والسادسة العرفية[٢] العامة وهي ما حكم
فيها بدوام الثبوت او السلب مادام الوصف نحو كل كاتب متحرك الاصابع ما

---

[١] التربيع كون القمر في البرج الرابع من البروج الاثني عشر من البرج الذي فيه الشمس فلا ينخسف القمر في هذا الوقت بخلاف حيلولة الارض بينهما والبروج الاثني عشر الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ه [٢] ولم يعتبروا هنا الدوام بحسب الذات والدوام بحسب الوصف لانه لا يتفاوت الحال بين ان يكون للوصف مدخل في دوام المحمول للموضوع وبين ان لا يكون سميت العرفية بها لان اهل العرف يفهمون هذا المعنى من القضية عند الاطلاق اي عدم

(الباقي بصفحة ٢٣)

مادام كاتبا ولا شيء منه بساكن الاصابع مادام كاتبا والسابعة المطلقة العامة
وهي ما حكم فيها بالثبوت او السلب بالفعل اي في احد من الازمنة الثلاثة نحو
كل انسان ضاحك بالفعل ولا شيء من الانسان بضاحك بالفعل والثامنة الممكنة
العامة وهي ما حكم فيها بسلب ضرورة النسبة عن الجانب المخالف نحو كل
انسان كاتب بالامكان العام ولا شيء منه بكاتب بالامكان العام واما القضايا
المركبة من القضيتين اللتين احديهما مذكورة صريحة والاخرى غير صريحة
بان تكونا مخالفتين بالايجاب والسلب موافقتين بالكلية والجزئية فسبع و
لما كانت العبرة في كونها موجبة وسالبة بالجزء الاول فاوردنا لكل منها مثالين
الاولى للمشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة المقيدة باللادوام الذاتي نحو

(بقية من صـ ٢٢ نخبة) ذكر الجهة وسميت عامة لكونها اعم من الخاصة اه ١ قيد وافيها هذا القيد لانه المعتبر في مفهومه واما باللادوام واللاضرورة الوصفية فغير صحيح لمنافاتها الضرورة الوصفية واما تقييده بقيد آخر كاللاضرورة الازلية او الذاتية وان كان صحيحا فلم يعتبروه اصطلاحا ثم اعلم ان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة واللاضرورة اشارة الى ممكنة عامة اه ع وفي حاشية عبد الحكيم والدسوقي على القطبي قوله بالفعل متعلق بالثبوت لا بالحكم فالتفسير بأي لقوله بالفعل اه

كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا لا دائما اى لاشيء من الكاتب

بمتحرك الاصابع بالفعل ايجابا ولاشيء من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة

مادام كاتبا لا دائما سلبا والثانية الوقتية وهي الوقتية المطلقة المقيدة

باللادوام بحسب الذات نحو كل قمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض

بينه وبين الشمس لا دائما اى لاشيء من القمر بمنخسف بالفعل ايجابا ولاشيء

من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع لا دائما سلبا والثالثة المنتشرة و

هي المنتشرة المطلقة المقيدة باللادوام الذاتي كقولنا كل انسان متنفس بالضرورة

وقتا ما لا دائما اى لاشيء من الانسان بمتنفس بالفعل ايجابا ولاشيء من الانسان

بمتنفس بالضرورة في وقت ما لا دائما سلبا والرابعة العرفية الخاصة وهي العرفية

العامة مع قيد اللادوام الذاتي نحو كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لا دائما اى

لاشيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل ايجابا ولاشيء من الكاتب بساكن الاصابع

ما دام كاتبا لا دائما سلبا والخامسة الوجودية اللاضرورية وهي المطلقة

العامة المقيدة باللاضرورة الذاتية نحو كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة

اي لا شيء من الانسان بضاحك بالامكان العام ايجابا ولا شيء من الانسان

بضاحك بالفعل لا بالضرورة سلبا والسادسة الوجودية اللادائمة وهي

المطلقة العامة مع قيد اللادوام الذاتي كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا

دائما ايجابا ولا شيء من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما سلبا والسابعة

الممكنة الخاصة وهي التي حكم فيها بسلب الضرورة الذاتية من جانبي الموافق

والمخالف جميعا فيكون تركيبها من ممكنتين عامتين كقولنا كل انسان كاتب بالامكان

الخاص ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص اي كل انسان كاتب بالامكان

العام ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان العام في الايجاب وبالعكس في السلب

له ومثل فيه كل انسان ضاحك بالفعل اي في احد الازمنة الثلاثة ولا شيء منه بضاحك بالفعل اي في احد الازمنة الثلاثة وهو غير زمان الضحك وعدم الضحك ليس زمان الضحك بل بالتخالف بحسب الاوقات الثلاثة

والفرق فيهما بين الموجبة والسالبة في اللفظ فقط فصل في الشرطيات الشرطية
ان كان الحكم فيها بلزوم التالي للمقدم او سلبه عنه فمتصلة لزومية واما الموجبة
فكقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما السالبة فمثل ليس البتة
كلما كانت الشمس طالعة كان الليل موجودا وان كان بموافقة التالي للمقدم او
سلب الاتفاق فمتصلة اتفاقية اما الموجبة فنحو كلما كان الانسان ناطقا كان
الفرس صاهلا واما السالبة نحو ليس البتة كلما كان الانسان ناطقا كان الحمار صاهلا
ثم الحكم فيها ان كان بتنافي الشيئين او سلبه صدقا وكذبا معا فمنفصلة حقيقية اما
الموجبة فكقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون هذا العدد فردا و
السالبة نحو ليس البتة اما ان يكون هذا العدد زوجا او منقسما بمتساويين و
ان كان في الصدق فقط فمنفصلة مانعة الجمع اما الموجبة فنحو قولنا هذا

ك شروع في الشرطيات بعد الفراغ من الحمليات والتقابل بينهما تقابل العدم والملكة كقولهم القضية ان لم يحلل طرفاه الى مفردين بالفعل او بالقوة فشرطية والا فحملية اه

الشيء اما ان يكون شجرا واما ان يكون حجرا والسالبة مثل ليس البتة اما ان يكون
زيد انسانا او ان يكون ناطقا وان كان في الكذب فقط فمنفصلة مانعة الخلو
اما الموجبة فكقولنا اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق والسالبة نحو ليس
البتة هذا الشيء اما ان يكون شجرا او يكون حجرا وكل من هذه الاقسام الثلاثة ان
حكم فيها بالتنافي بالنظر الى ذات الجزئين كالتنافي بين الزوجية والفردية فعنادية
وان كان التنافي لا بالنظر الى ذاتيهما بل بمحض الاتفاق كالتنافي بين كون الانسان
اسود وكاتبا فاتفاقية ثم الحكم في الشرطية ان كان على تقدير معين فشرطية
مخصوصة كقولنا ان جئتني اليوم اكرمتك وزيد في هذا اليوم اما ان يموت او
يصح وان لم يكن كذلك فان كان لزوم التالي او عناده او سلبهما على جميع تقادير
المقدم فمحصورة كلية مثل كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ودائما

له لا من خصوص المادة كالمنافاة بين السواد والكتابة في انسان يكون اسود وغير كاتب او يكون كاتبا وغير اسود فالمنافاة واقعة بين الطرفين لا لذاتيهما بل بحسب خصوص المادة اذ قد يجتمع السواد والكتابة في الصدق او في الكذب في مادة اخرى اه شرح تهذيب

له في نسخة ذاتي الجزئين ١٢ انوار

اما ان يكون العدد زوجا او فردا وليس البتة كلما كانت الشمس طالعة فالليل موجود وليس البتة اما ان يكون العدد زوجا ومنقسما بمتساويين او على بعضها فالجزئية مثل قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا وقد يكون اما ان يكون الشيء حجرا او شجرا ومثل قد لا يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا وقد لا يكون اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا وان اهمل التقادير فمهملة نحو اذا كان الشيء انسانا كان حيوانا وكقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا وسور الموجبة الكلية المتصلة متى ومهما وكلما وللمنفصلة ليس البتة والموجبة الجزئية المتصلة والمنفصلة قد يكون وسالبتهما الجزئية قد لا يكون **فصل** التناقض هو اختلاف القضيتين بحيث يقتضي لذاته صدق كل منهما كذب الاخرى لا بد من اختلافهما

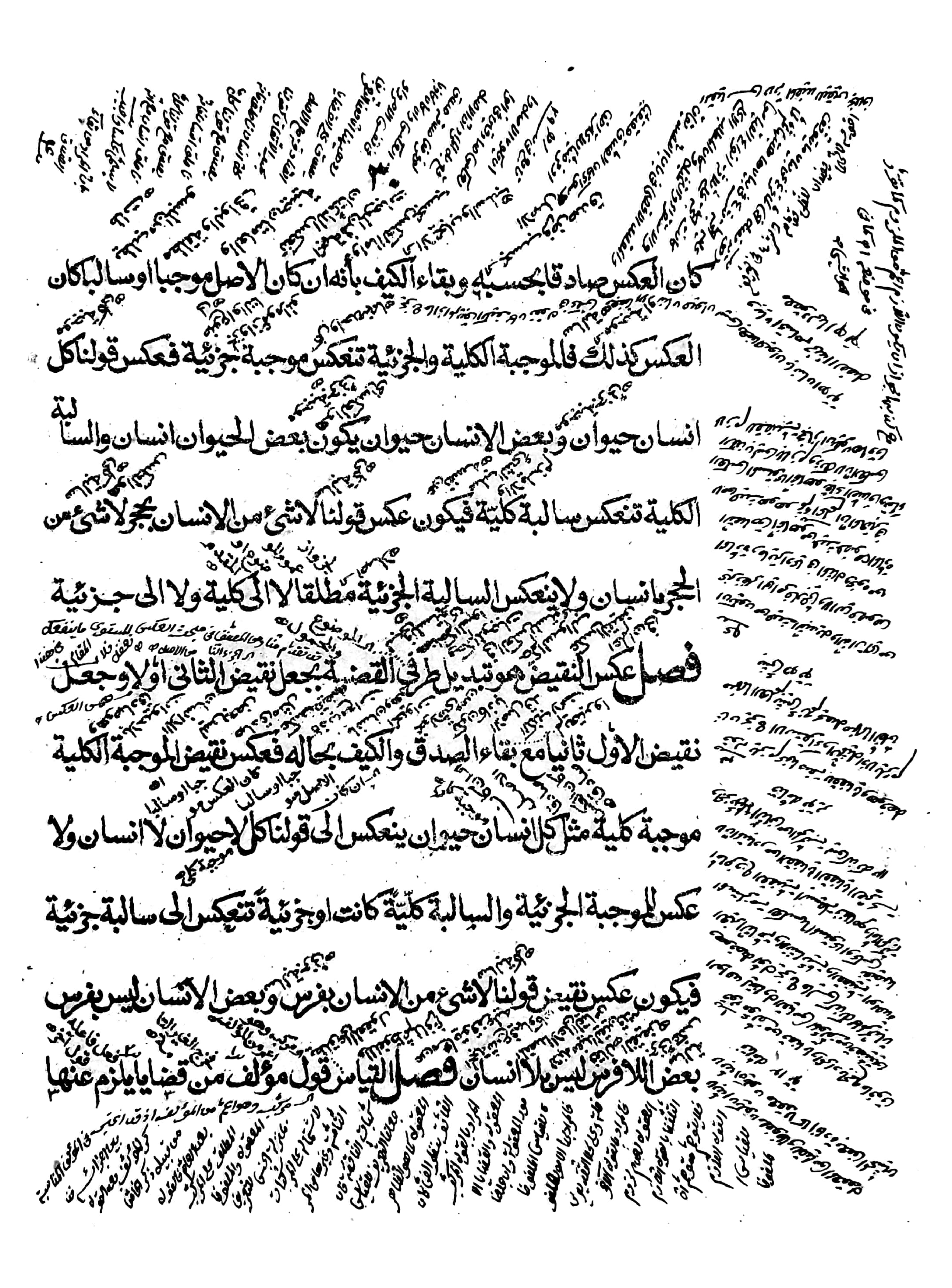
سه لذاته والاضافة للبيان والضمير فيه الظاهر انه راجع الى الاختلاف كما عليه اكثر الحواشي وقال الشاليا تي وكذا تراب على الضمير راجع الى الصدق وهو مقدم رتبة لكونه فاعل يقتضي وقال تراب لانه صفة الاقتضاء وقالا ارجاعه الى الاختلاف فاسد ورده بعض الحواشي اقول وكل هذا تصحيف في كلامهم عن الظاهر ويحتمل ان يرجع الى التناقض والى الاقتضاء المفهوم من قوله يقتضي وبكل هذا لا سخافة في المعنى لمن القى السمع والبصر في الكلام والبواقي كل من الاوهام ه



في الايجاب والسلب والكلية والجزئية واشتراكهما في ثماني وحدات وهي
وحدة الموضوع ووحدة المحمول ووحدة المكان ووحدة الزمان نحو زيد قائم
في السوق وقت الظهر وزيد ليس بقائم في السوق وقت الظهر ووحدة القوة
والفعل نحو زيد كاتب بالفعل او بالقوة وزيد ليس بكاتب بالفعل او بالقوة ووحدة
الشرط نحو العالم مضيء بشرط وجود النهار والعالم ليس بمضيء بشرط وجود
ووحدة الاضافة نحو زيد ابو عمرو وزيد ليس بابي عمرو ووحدة الجزء والكل نحو
الزنجي كله او بعضه اسود فنقيض الموجبة الكلية سالبة جزئية ونقيض السالبة
الكلية موجبة جزئية وبالعكس نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان
ولا شيء من الحيوان بحجر وبعض الحيوان حجر فصل العكس المستوى هو تحويل
طرفي القضية بجعل احدهما مكان الآخر مع بقاء الصدق بان لو فرض صدق الاصل

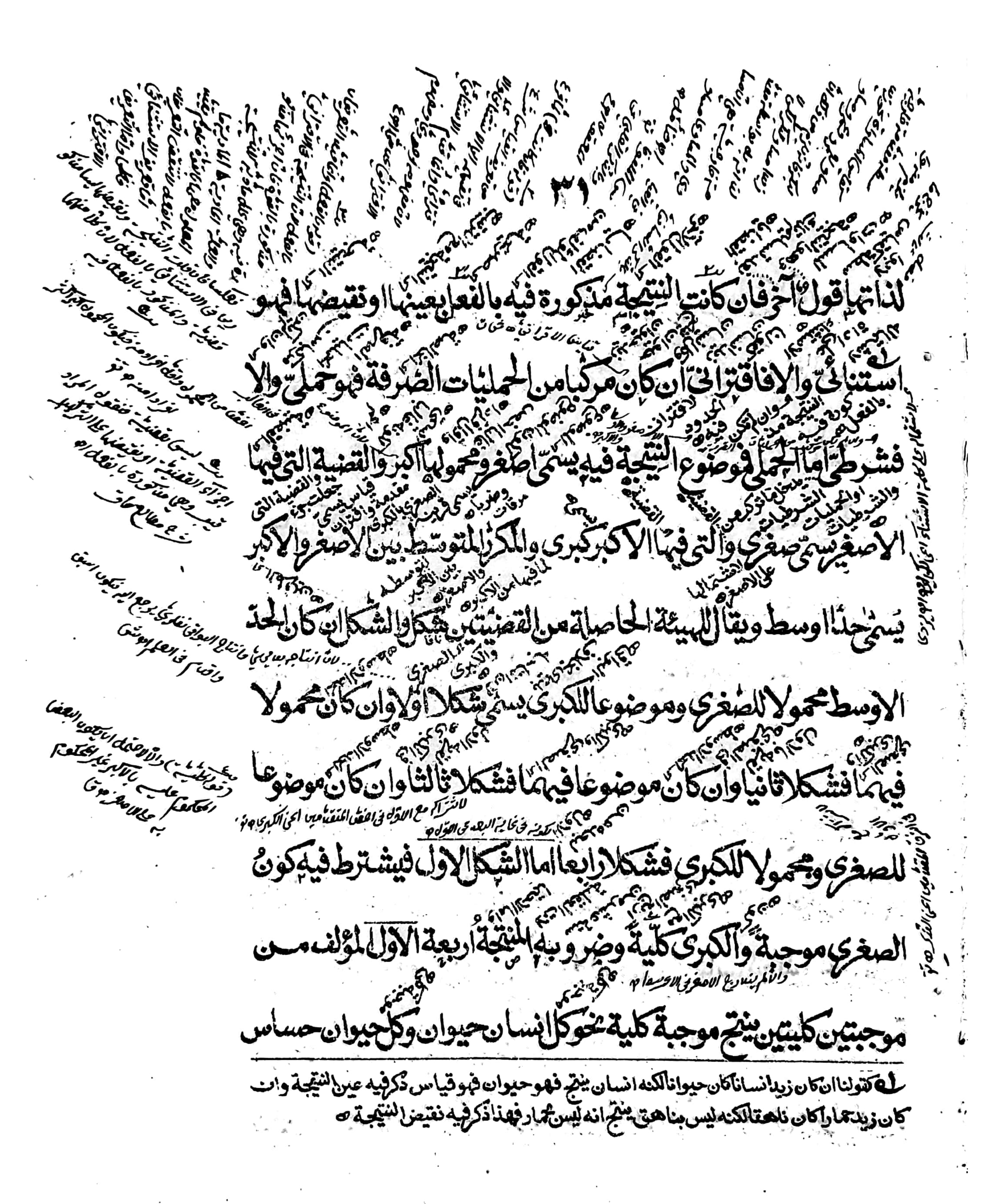
١ ويجب ايضا في القضية الموجهة ان يختلفا في الجهة لان الضروريتين قد تكذبان والممكنتين قد تصدقان ه

٢ والعكس يطلق على معنيين الاول على المعنى المصدري الذي قاله المصنف وعلى القضية الحاصلة بالتبديل وانما وصف بالمستوى لانه لا اعوجاج فيه بخلاف عكس النقيض ه



كان العكس صادقا بحسبه وبقاء الكيف بانه ان كان الاصل موجبا او سالبا كان
العكس كذلك فالموجبة الكلية والجزئية تنعكس موجبة جزئية فعكس قولنا كل
انسان حيوان وبعض الانسان حيوان يكون بعض الحيوان انسان والسالبة
الكلية تنعكس سالبة كلية فيكون عكس قولنا لا شيء من الانسان بحجر لا شيء من
الحجر بانسان ولا ينعكس السالبة الجزئية مطلقا لا الى كلية ولا الى جزئية

فصل عكس النقيض هو تبديل طرفي القضية بجعل نقيض الثاني اولا وجعل
نقيض الاول ثانيا مع بقاء الصدق والكيف بحاله فعكس نقيض الموجبة الكلية
موجبة كلية مثل كل انسان حيوان ينعكس الى قولنا كل لا حيوان لا انسان ولا
عكس للموجبة الجزئية والسالبة كلية كانت او جزئية تنعكس الى سالبة جزئية
فيكون عكس نقيض قولنا لا شيء من الانسان بفرس وبعض الانسان ليس بفرس
بعض اللافرس ليس بلا انسان **فصل** القياس قول مؤلف من قضايا يلزم عنها



لذاتها قول آخر فان كانت النتيجة مذكورة فيه بالفعل بعينها او نقيضها فهو استثنائي والا فاقتراني ان كان مركبا من الحمليات الصرفة فهو حملي والا فشرطي اما الحملي فموضوع النتيجة فيه يسمى اصغر ومحمولها اكبر والقضية التي فيها الاصغر يسمى صغرى والتي فيها الاكبر كبرى والمكرر المتوسط بين الاصغر والاكبر يسمى حدا اوسط ويقال للهيئة الحاصلة من القضيتين شكل والشكل ان كان الحد الاوسط محمولا للصغرى وموضوعا للكبرى يسمى شكلا اولا وان كان محمولا فيهما فشكلا ثانيا وان كان موضوعا فيهما فشكلا ثالثا وان كان موضوعا للصغرى ومحمولا للكبرى فشكلا رابعا اما الشكل الاول فيشترط فيه كون الصغرى موجبة والكبرى كلية وضروبه المنتجة اربعة الاول المؤلف من موجبتين كليتين ينتج موجبة كلية نحو كل انسان حيوان وكل حيوان حساس

---

١ كقولنا ان كان زيد انسانا كان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان فهو قياس ذكر فيه عين النتيجة وان كان زيد حمارا كان ناهقا لكنه ليس بناهق ينتج انه ليس بحمار فهذا ذكر فيه نقيض النتيجة ٥

فكل انسان حساس والثاني من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج
سالبة كلية نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بجماد والثالث من موجبة
جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج موجبة جزئية نحو بعض الحيوان
انسان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق والرابع من موجبة جزئية صغرى
وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من
الانسان بحمار فبعض الحيوان ليس بحمار والشكل الثاني يشترط فيه ان يكون احد
المتقدمتين موجبة والاخرى سالبة مع كون الكبرى كلية وضروبه الناتجة ايضا
اربعة الاول المركب من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة كلية
نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان فلا شيء من الانسان بحجر والثاني
من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج ايضا سالبة كلية نحو لا شيء
من الحجر بحيوان وكل انسان حيوان فلا شيء من الحجر بانسان والثالث من موجبة
جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية نحو بعض الحيوان انسان

ولاشيء من الحجر بانسان فبعض الحيوان ليس بحجر والرابع من سالبة جزئية صغرى

وموجبة كلية كبرى ينتج ايضا سالبة جزئية نحو بعض الحيوان ليس بانسان

وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ليس بناطق والشكل الثالث مشروط بكون

الصغرى موجبة مع كون احدى المتقدمتين كلية وضروبه المنتجة ستة

الاول من موجبتين كليتين والثاني من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية

كبرى والثالث من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى والنتيجة من هذه

الثلاثة موجبة جزئية نحو كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان

ناطق ومثل بعض الحيوان انسان وكل حيوان جسم فبعض الانسان جسم ونحو

كل انسان حيوان وبعض الانسان ناطق والرابع من موجبة كلية صغرى و

سالبة كلية كبرى والخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى والسادس

من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى والنتيجة في هذه الثلاثة سالبة

جزئية نحو كل انسان حيوان ولاشيء من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس

بفرس ومثل بعض الانسان حيوان ولا شيء من الانسان بحمار فبعض الحيوان
ليس بحمار ونحو كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بفرس فبعض الحيوان
ليس بفرس والشكل الرابع يشترط فيه احد الامرين اما ايجابهما مع كون
الصغرى كلية او اختلافهما مع كلية احدهما وضروبه المنتجة ثمانية الاول من
موجبتين كليتين والثاني من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى و
النتيجة فيهما موجبة جزئية نحو كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض
الحيوان ناطق ومثل كل انسان ناطق وبعض الكاتب انسان فبعض الناطق
كاتب والثالث من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة كلية
نحو لا شيء من الحيوان بحجر وكل انسان حيوان فلا شيء من الحجر بانسان و
الرابع من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى والخامس من موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية كبرى والسادس من سالبة جزئية صغرى وموجبة
كلية كبرى والسابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى والثامن من

سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى وهذه الضروب الخمسة ينتج سالبة جزئية نحو كل انسان حيوان ولاشيء من الحجر بانسان فبعض الحيوان ليس بحجر و مثل بعض الانسان حيوان ولاشيء من الحجر بانسان فبعض الحيوان ليس بحجر و نحو بعض الانسان ليس بحجر وكل ناطق انسان فبعض الحجر ليس بناطق ونحو كل انسان حيوان وبعض الحجر ليس بانسان فبعض الحيوان ليس بحجر ومثل لاشيء من الانسان بحجر وبعض الناطق انسان فبعض الحجر ليس بناطق واما القياس الشرطي فلا يتركب الا من متصلين كقولنا كلما كان زيد انسانا كان حيوانا وكلما كان حيوانا كان جسما فكلما كان زيد انسانا كان جسما او من منفصلتين نحو اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا وكل زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد فكل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد او من حملية ومتصلة نحو قولنا هذا الشيء انسان وكلما كان الشيء انسانا كان حيوانا فهذا الشيء حيوان او من حملية ومنفصلة نحو هذا عدد ودائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا فهذا اما ان يكون زوجا او فردا

او من متصلة ومنفصلة نحو كلما كان هذا ثلاثة فهو عدد ودائما اما ان يكون العدد زوجا او يكون فردا فكلما كان هذا ثلاثة فهو اما ان يكون زوجا او يكون فردا فهذه خمسة اقسام وينعقد فيها الاشكال الاربعة كما في الحمليات وفي تفصيلها طول يطلب من المطولات في القياس الاستثنائي

اقول لك طرفا منها استبشارا وبصيرة فاعلم ان المتصلتين يكون الشركة بينهما اما في جزء تام وهو المقدم بكماله او التالي بكماله واما في جزء غير تام منهما اى جزء من المقدم او التالي نحو كلما كان زيد انسانا كان حيوانا ناطقا وكلما كان زيد ضاحكا كان جسما متعجبا فقد وقع الاشتراك في زيد وهو الجزء المقدم من كل منهما ونحو كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا ناطقا وكلما كان الجسم ضاحكا كان الحيوان متعجبا فقد اشتركا في الحيوانية وهو الجزء التالي من كل منهما واما في جزء تام من احدهما غير تام من الاخرى فهذه ثلاثة اقسام لكن القريب بالطبع لانه يشبه الحملي الاول وهو ما يكون الشركة في جزء تام وتنعقد فيه الاشكال الاربعة لان الحد الاوسط ان كان تاليا في الصغرى مقدما في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان تاليا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث وان كان بعكس الاول فهو الشكل الرابع مثال الاول كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالعالم مضيء ومثال الثاني كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس البتة اذا كانت الكواكب مضيئة فالنهار موجود ومثال الثالث كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فكلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء ينتج جزئية ومثال الشكل الرابع كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان العالم مضيئا فالشمس طالعة ينتج ايضا جزئية وشروط الاشكال كما في الحمليات بلا فرق وكذلك عدد الضروب الا في الشكل الرابع فان ضروبه ههنا خمسة لان انتاج الضروب الثلاثة الاخيرة بحسب تركيب السالبة وهو غير معتبر في الشرطيات وكذلك احوال النتيجة في الكمية والكيفية كالحمليات اه باختصار

اِمّا مركب من متصلة لزومية فينتج وضع المقدم وضع التالى ورفع التالى رفع المقدم [1] نحو قولنا ان كان هذا الجسم انسانا كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فهو ليس بانسان او من منفصلة حقيقية ينتج وضع كل من الجزئين رفع الآخر وبالعكس [2] كقولنا امّا ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكنه زوج فليس بفرد ولكنه فرد فهو ليس بزوج ولكنه ليس بفرد فهو زوج ولكنه ليس بزوج فهو فرد او من منفصلة مانعة الجمع فينتج وضع احد الجزئين رفع الآخر نحو هذا امّا شجر او حجر لكنه شجر فليس بحجر ولكنه حجر فليس بشجر او من منفصلة مانعة الخلو فينتج رفع احد الجزئين وضع الآخر نحو هذا امّا لا شجر او لا حجر لكنه ليس بلا شجر فهو لا حجر ولكنه ليس

---

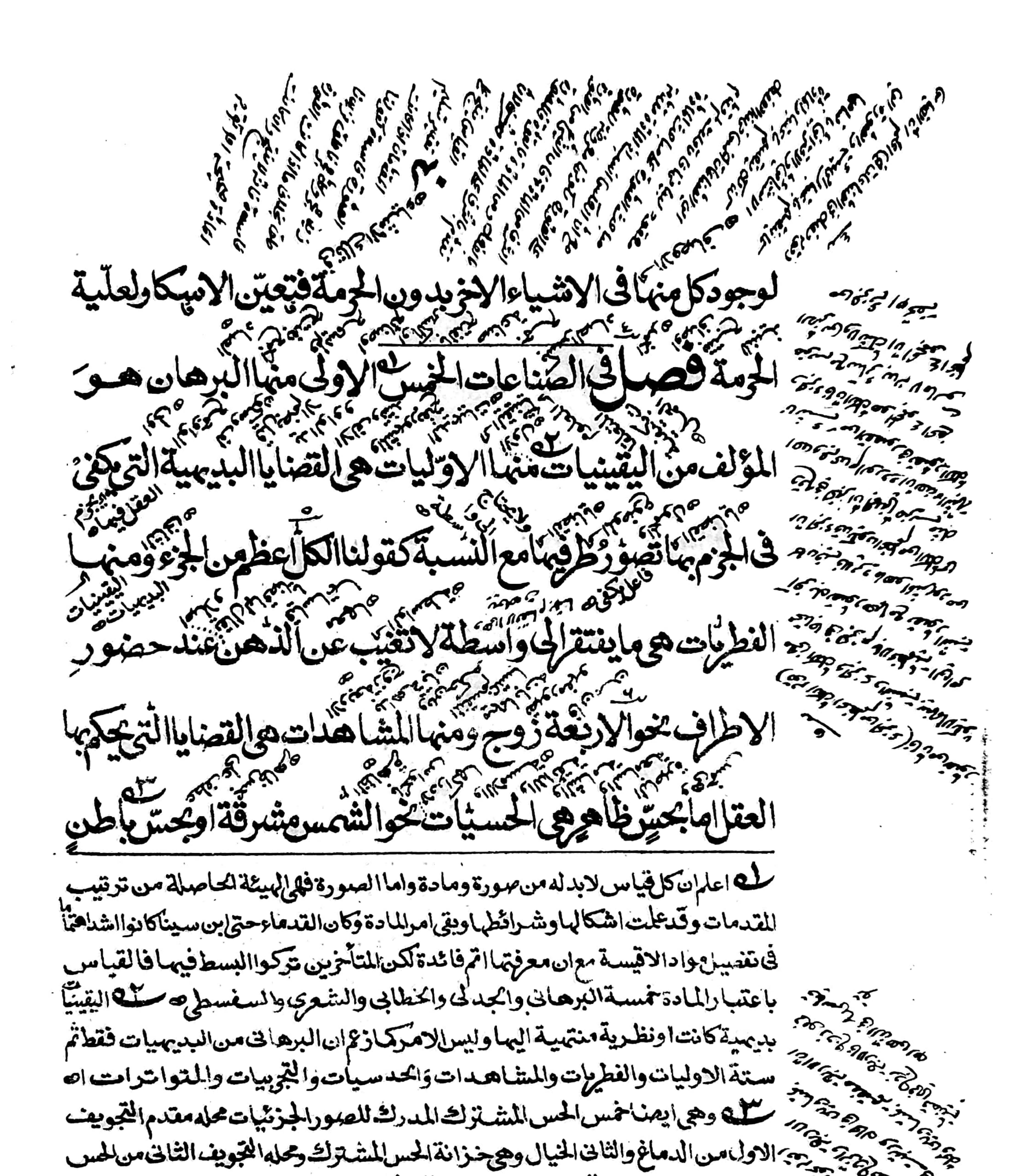
[1] ولا عكس فيهما اى لا ينتج رفع المقدم رفع التالى ولا وضع التالى وضع المقدم ۞ [2] اى رفع كل من جزئى المقدم والتالى رفع الآخر يعنى رفع المقدم رفع التالى ورفع التالى رفع المقدم كما ان وضع المقدم وضع التالى ووضع التالى وضع المقدم واما الحقيقة فلما اشتملت على منع الجمع ومنع الخلو معا تنتج فى الصور الاربع النتائج الاربعة ۞

بلا حجر فهو لا شجر **فصل** الاستقراء هو حجة يستدل فيها من حكم الجزئيات
على كليها وهو تام ان استدل بجميع الجزئيات على اثبات حكم كلي كما يقال
كل جسم عنصري اما حيوان او نبات او جماد وكل واحد منها متحيز
ينتج ان كل جسم عنصري متحيز وناقص ان استدل باكثرها وحكم على
الكل كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان كلا من الانسان
والطيور والبهائم وغير ذلك من الحيوانات التي تتبعنا لها وجدنا كذلك
وذلك الحكم غير مفيد لليقين لجواز وجود حيوان لا يكون كذلك كما نسمع
في التمساح **فصل** التمثيل حجة يستدل فيها من حال جزئي على جزئي

ل١ ان الاستدلال بالحكم يكون من تشقيق العقل اما الحكم بالكلي على الكلي او بالجزئي على الكلي وهما القياس و
الحكم على الكلي بالجزئي وهو الاستقراء او الحكم على الجزئي بالجزئي وهو التمثيل كما سيأتي واعلم اني لم ار
احدا صرح بهذا بل مأخوذ من كلامهم اه ل٢ وقال محمد عبده المصري في شرح البصائر النصيرية وقد
اخطأ من زعم ان التمساح يخالف سائر الحيوان في تحريك الفك الاسفل عند الاكل كما اخطأ من ظن انه لا
مخرج لفضلاته وانما يأتي القطقاط فيأكل ما في جوفه واثبتهما الدميري في حياة الحيوان وهو خطأ كما حققه
الباحثون وقد اثبت ان المتحرك منه الفك الاسفل كسائر الحيوانات وله فتحة في انتهاء الامعاء تخرج منها
الفضلات وفيها المسافة ايضا انتهى عبارته باختصار والله اعلم اه ل٣ ويسمى في عرف الفقهاء (الباقي بصفحة ٣٩)

لامر مشترك بينهما والاشهر فيه طريقان الاول الدوران وهو ترتب الحكم على الوصف[١] الذى له صلاحية العلية وجودا وعدما بانه كلما وجد الوصف وجد الحكم كترتب الحرمة فى الخمر على الاسكار فانه مادام مسكرا حرام واذا زال عنه الاسكار زالت الحرمة والثانى الترديد[٢] وهو تتبع اوصاف الاصل وابطال بعضها ليتعين الباقى للعلية كما يقال علة حرمة الخمر اما اتخاذه من العنب[٣] او السيلان او اللون او الطعم او الرائحة او الاسكار لكن كل واحد منها سوى الاسكار لا يصلح للعلية

(بقية الص ٣٨) قياسا والمتكلمين استدلالا والمعنى الجامع المشترك علة اه ١ ومعنى الوصف المعنى الذى وجد الحكم مع وجود هذا المعنى فى جزئى مثلا الاسكار وهو المعنى فى حرمة النبيذ لوجوده فى جزئى آخر مع حرمته وهو الخمر ٢ ويقال له السبر والتقسيم والسبر لغة امتحان غور الجرح وغيره والمراد هنا امتحان اوصاف الاصل فقول المصنف وهو تتبع اوصاف الاصل وهو السبر وقوله وابطال بعضها وهو التقسيم ثم اعلم انه لابد فى التمثيل من ثلاثة مقدمات الاول الحكم ثابت فى الاصل المشبه به والثانى ان علة الحكم فى الاصل الوصف الكذائى والثالث ان ذلك الوصف موجود فى الفرع اعنى المشبه اه ٣ كالدبس المتخذ من العنب وهو حلال وماء السماء والعيون فانها متصف بالسيلان مع انها ذو لون وطعم ورائحة ٥



لوجود كل منها في الاشياء الاخر بدون الحرمة فتعين الاسكا ولعلية
الحرمة

فصل في الصناعات الخمس (1) الاولى منها البرهان هو
المؤلف من اليقينيات (2) منها الاوليات هي القضايا البديهية التي يكفي
في الجزم بها تصور طرفيها مع النسبة كقولنا الكل اعظم من الجزء ومنها
الفطريات هي ما يفتقر الى واسطة لا تغيب عن الذهن عند حضور
الاطراف نحو الاربعة زوج ومنها المشاهدات هي القضايا التي يحكم بها
العقل اما بحس ظاهر هي الحسيات نحو الشمس مشرقة او بحس باطن (3)

---

(1) اعلم ان كل قياس لا بد له من صورة ومادة واما الصورة فهي الهيئة الحاصلة من ترتيب المقدمات وقد علمت اشكالها وشرائطها وبقي امر المادة وكان القدماء حتى ابن سينا كانوا اشد اهتماما في تفصيل مواد الاقيسة مع ان معرفتها اتم فائدة لكن المتأخرين تركوا البسط فيها فالقياس باعتبار المادة خمسة البرهاني والجدلي والخطابي والشعري والسفسطي ه

(2) اليقينيات بديهية كانت او نظرية منتهية اليها وليس الامر كما زعم ان البرهاني من البديهيات فقط ثم ستة الاوليات والفطريات والمشاهدات والحدسيات والتجربيات والمتواترات اه

(3) وهي ايضا خمس الحس المشترك المدرك للصور الجزئيات محله مقدم التجويف الاول من الدماغ والثاني الخيال وهي خزانة الحس المشترك ومحله التجويف الثاني من الحس والثالث الوهم المدرك للمعاني الجزئية محله آخر التجويف من الدماغ والرابع الحافظة اي الواهمة



هي الوجدانيات نحو ان لنا جوعا وعطشا ومنها الحدسيات هي انتقال الذهن من المبادي الى المطلوب دفعة كقولنا نور القمر مستفاد من ضوء الشمس ومنها التجربيات هي تكرار فعل حتى يحصل الجزم نحو السقمونيا مسهل للصفراء ومنها المتواترات هي اخبار جماعة يحيل العقل تواطؤهم على الكذب كقولنا المكة موجودة والمركب منها برهان لمي ان كان الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الواقع كما كان علة لها

(بقية من ص ٤٠) محله آخر التجويف والخامس المتصرفة في الكليات والجزئيات محله التجويف الاوسط من الدماغ ويسمى هذا القسم مدركات العقل الصرف اعني الكليات كما يسمى بالوجدانيات اھ فالجائفة الدماغية ثلاثة المقدم والمؤخر والاوسط في الاول والثاني جزئان فارجع الى الشكل

والفرق بين الحدس والفكر لابد في الفكر من حركتين بخلاف الحدس فان الذهن بعد ما حصل له المطلوب بوجه ما يتحرك في المعاني المخزونة والمبادي المكنونة طالبا لما يكون لها تناسب بالمطلوب حتى يجد معلومات مناسبة له وههنا تم الحركة الاولى ثم يرجع قهقرى ويتحرك ثانيا مرتبا لتلك المعلومات المخزونة التي وجدها ترتيبا تدريجيا حتى وصل الى المطلوب وتم الحركة الثانية فمجموع هاتين الحركتين يسمى بالفكر واما الحدس ففيه انتقال الذهن من المطلوب الى المبادي دفعة ومنها الى المطلوب كذلك و اكثر ما يكون وقوعه بعد الشوق والتعب والناس فيه مختلفون القوى والضعيف ومن لا حدس له قط كمنتهى البلادة والفرق بين الحدس والتجربة فان السبب والماهية معلوم في الحدس وفي التجربة معلوم السبب ومجهول الماهية

في الذهن نحو هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط فهو محموم فهذا المحموم وإني ان لم يكن علة للحكم في الواقع نحو هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط والثانية الجدل هو المؤلف من مشهورات كقولنا العدل حسن والظلم قبيح او مسلمات كتسليم قضية ان الامر للوجوب والثالثة الخطابة هي المؤلفة من المقبولات المأخوذة ممن يحسن الظن فيه كالاولياء او من المظنونات كالحكم بنزول المطر عند وجود الغيم والرابعة الشعر هو المؤلف من المخيلات التي لا يذعن بها النفس وتنفعل بالترغيب والترهيب كما اذا انشد قصيدة بصوت

---

١ ولها شبه بالاوليات ودقيق النظر يفرق بينهما بانها تكون باطلة والاوليات لا تكون الا حقة ١٢

٢ بفتح الخاء نسبة للخطابة وهي حجة موجبة للظن بالنتيجة والغرض منه تهذيب الاخلاق ١٢

٣ واما المأخوذة من الانبياء فليست من الخطابة لانها حقة صادقة قطعية لا مجال فيها للوهم ١٢

٤ المظنونات يحكم فيها بسبب الرجحان ويندرج فيها الحدسيات والتجربيات والمتواترات التي لم تبلغ الى حد الجزم بسبب عدم شعور العلة او عدم بلوغ المخبرين الى مبلغ التواتر لها منفعة في تنظيم امور المعاش ١٢

٥ بكسر الشين هو الكلام المخيلات او الكلام المقفيات والموزنات ١٢

طيب او كريه او يكون على وزن حسن او قبيح والخامسة السفسطة[1] و
هي المؤلفة من الوهميات كما يقال كل موجود مشار اليه وكل موجود
متحيز او من المشبهات كما يقال لصورة الحمار المنقوش على الجدار
انها حمار وكل حمار ناهق والغرض منها لا يكون الا تغليط الخصم[2]
هذا آخر ما استخرجته من كتب الفن تسهيلا على طالب النظر
الصحيح مسميا بالتصريح والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلا

---

1 بفتح السينين نسبة لسوف اسطا ومعنى سوف الحكمة ومعنى اسطا التلبيس فمعناه
الحكمة المموهة ولها شدة المشابهة بالاوليات ولولا العقل والشرع لالتبسا بلا فرق اه
2 فصاحبه غالطه في نفسه مغالط لغيره وصناعته مغالطة وهي قياس فاسد مادة او صورة او معا اه
اعلم كان القدماء يذكرون في صدر كتبهم ما يسمونه الرؤس الثمانية الاول الغرض لئلا يكون
طلبه عبثا والثاني المنفعة اى ما يتشوقه الكل طبعا لينبسط في الطلب ويتحمل المشقة والثالث
التسمية وهي عنوان العلم ليكون عنده اجمال ما يفصله والرابع المؤلف ليسكن قلب المتعلم
والخامس انه من اى علم هو ليطلب فيه ما يليق به والسادس انه في اى مرتبة هو ليقدم
على ما يجب ويؤخر عما يجب والسابع القسمة والتبويب ليطلب في كل باب ما يليق به و
الثامن الانحاء التعليمية اعني تركيب القياس موضوعا ومحمولا وتعريفا واضربا وشروطا
وفيها طول الكلام فارجع الى الكتب الطوال فهذا آخر ما اردنا ايراده من حل معاني تصريح
المنطق في شروح تصحيح النطق والله اسأل ان ينفع به كما نفع باصله وهو الكريم الوهاب

على خير خلقه وآله وصحبه اجمعين ٥ تمت الكتاب بعون الله

الملك الوهاب ٥

فرغت من هذا قبيل العصر من يوم الجمعة في شهر جمادى الثاني ١٥ (خمسة عشر) سنة ١٣٧٨ هجرية بمدرسة كايم كلم بقلم الحاج

ابوبكر النلكوتي عفي عنه

طبع بمطبعة

عام السلام ليتو پريس، ترورنگاڈی، كيرله

يطلب من مكتبة

سى. اچ. محمد آنڈ سنس، ترورنگاڈی، كيرله

3 - 6 - 59

HAJEE K. ABOOBACKER MOULAVI

NELLIKUTH

Po. PAYYANAD. KERALA

(قوله الامام) اي الرازي اذ هو المراد اذا اطلق الامام عند الاصوليين
والمتكلمين والمناطقة بخلافه عند الفقهاء فالمراد به
امام الحرمين اه حفناوي على الماوردي

[illegible]

(قوله) قال في العقل لم يدرك فيه جزئيات المادية
بل يدرك فيه الكليات والجزئيات التي ليست كما
مادة بل بأن كواجب الوجود اه
[illegible]

(قوله) الشيء مجموع ما يعرف الاضافة
الى المعرفة فان الاضافة
لا تفيد الا
النكرة اه
عصام

[illegible]